عبرت وزارة الخارجية الامريكية يوم الثلاثاء عن انزعاجها من التقارير الخاصة بالعملية العسكرية السورية في درعا والتي تشمل استخدام الدبابات والاعتقالات التعسفية للشبان وقطع الكهرباء والاتصالات ووصفت هذه الأعمال بأنها "إجراءات همجية."

ويواصل الرئيس السوري بشار الأسد الذي تحكم أسرته البلاد منذ 41 عاما حملة عنيفة لإخماد ستة أسابيع من الاحتجاجات التي بدأت بمطالب بمزيد من الحريات لكنها الان تسعى للاطاحة به.

وأرسل الاسد الاسبوع الماضي دبابات وجنودا الى درعا في جنوب سوريا حيث اندلعت الانتفاضة الشعبية يوم 18 مارس اذار. وتقول منظمات سورية مدافعة عن حقوق الانسان ان قوات الامن قتلت اكثر من 560 مدنيا منذ بداية الاضطرابات, وفقا لرويترز.

وقال مارك تونر المتحدث باسم الخارجية الامريكية للصحفيين "نحن منزعجون للغاية من التقارير الاخيرة تقارير ذات مصداقية عن عملية عسكرية سورية في درعا تشمل استخدام الدبابات."

وأضاف المتحدث ان الولايات المتحدة اطلعت ايضا على تقارير عن تنفيذ سوريا "حملة واسعة النطاق من الاعتقالات التعسفية التي تستهدف الشبان في درعا" وعن ان الحكومة قطعت الكهرباء والاتصالات والخدمات العامة الاخرى.

واضاف "انها بصراحة شديدة اجراءات همجية ترقى الى كونها عقابا جماعيا لمدنيين ابرياء." ووصف تونر الوضع الانساني في درعا بأنه "خطير للغاية".

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 04/05/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com